



دور وأهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في تنمية المشروعات المتوسطة: إنشاء المستشفى التخصصي لعلاج مرض الضمور عند الاطفال في محافظة النجف الاشرف – حالة دراسية

أ.د عباس عصفور لفته الشمري

جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد

abbasa.shomary@uokufa.edu.iq

زهراء حيدر عدنان

جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد

Zahraah.aljazaeri@student.uokufa.edu.iq

المستخلص

ان دراسة الجدوى الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً واضحاً وحيوياً في تنمية المشروعات المتوسطة أذ تعد البوصلة التي تساعد وتساند رجال الاعمال والمستثمرين في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة وبأقل مخاطر مع زيادة فرص نجاح تلك القرارات. أن توفير قطاع صحي عالي الجودة يعد بمثابة استثمار حقيقي في التنمية البشرية أذ أنها توفر فرص أكبر للمجتمع من الناحية الفكرية والنفسية والصحية إضافة الى رفع مستوى النشاط الاقتصادي للبلد والتقليل من ضياع الموارد الاقتصادية.

اذ أن من الافات والأمراض التي يواجهها المجتمع العربي هي امراض الضمور اذ يحتاج المريض الى أموال وعناية تختلف عن البقية وهنا يبرز الهدف من اقامة المشاريع المتوسطة في أحداث تنمية أولاً على المستوى الاقتصادي من خلال توفير اليد العاملة والتقليل من البطالة وتقليل أستنزاف العملة الاجنبية عبر الحد من السفر وتوظيف الملاكات الطبية الكفوءة وثانياً على المستوى التنمية البشرية من خلال تحويل الشريحة المصابين بأمراض الضمور من شريحة عاجزة تحتاج الى معيل الى افراد قادرين على العمل وأعالة انفسهم.

وللتوصل ان اهداف البحث وتحقيقها تم تقسمه الى ثلاث فصول إضافة الى المقدمة والاستنتاجات والتوصيات , أذ تناول الفصل الاول أسس نظرية: دراسة الجدوى الاقتصادية؛ تنمية المشروعات المتوسطة , من حيث المفاهيم العامة لدراسة الجدوى وخصائصها وأهدافها ومراحلها إضافة الى المشاريع المتوسطة ودورها في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . اما الفصل الثاني فقد شمل على واقع المشروع المستشفى التخصصي لعلاج مرض الضمور من حيث أهمية المستشفى التخصصي في تقديم الرعاية الصحية والملاح العامة للوضع الصحي في العراق , اما الفصل الثالث فقد شمل التحليل المالي للمشروع وتطبيق المعايير التجارية للمشروع . ليتيم بعدها التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالمشروع . أن الاستثمار في مستشفى ابا الحسن التخصصي سيرفع جودة الرعاية الصحية من خلال اعادة تأهيل الافراد المصابين هذا من الجانب الجدوى الاجتماعية اما من الناحية الربحية التجارية فالمشروع سيسترد أمواله



خلال ثلاث سنوات وتسعة أشهر من أقامة ويحصل على عائد محاسبي يقدر بـ 25% وصافي قيمة حالية تقدر بـ 212802709 كما يقدر مؤشر الربحية 0,257 وبهذا يعد المشروع مربح تجارياً. ومن هنا نستنتج ان للمشروع أهمية اجتماعية بالغة من حيث تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة من حيث الكفاءة والفاعلية إضافة الى السرعة والادارة وزيادة تطوير المهارات. من اجل ذلك فأن اقامة المشروع المستشفى التخصصي يعد امراً ضرورياً لما له من أهمية بالغة في تقليل استنزاف العملة الاجنبية وسد الفجوة بين عدد المراكز والاطفال المصابين .

الكلمات المفتاحية (دراسة الجدوى , التنمية المشروعات , مستشفى الضمور)

The role and importance of economic feasibility studies in the development of medium-sized projects: establishing a specialized hospital for the treatment of atrophy in children in Najaf Governorate - a case study

Zahraa Haidar Adnan
University of Kufa, Faculty of
Administration and Economics
Zahraah.aljazaeri@student.uokufa.edu.iq

Dr. Abbas Asfour Lafta
University of Kufa, Faculty of
Administration and Economics
abbasa.shomary@uokufa.edu.iq

Abstract

Economic feasibility studies play a significant, clear, and vital role in the development of medium-sized enterprises (SMEs), as they are the compass that assists and supports businessmen and investors in making sound decisions with minimal risk and increased chances of success. Providing a high-quality healthcare sector is a true investment in human development, as it provides greater opportunities for society intellectually, psychologically, and health-wise, in addition to raising the country's level of economic activity and reducing the loss of economic resources. Among the scourges and diseases facing Arab society are dementia, where patients require funds and care that differ from others. Here, the goal of establishing SMEs emerges in bringing about development, firstly on the economic level by providing labor, reducing unemployment, and



minimizing the drain on foreign currency by limiting travel and employing qualified medical personnel. Secondly, on the human development level, by transforming those afflicted with dementia from a helpless group in need of a provider into individuals capable of working and supporting themselves. To reach and achieve the research objectives, it was divided into three chapters in addition to the introduction, conclusions and recommendations. The first chapter dealt with theoretical foundations: economic feasibility study; development of medium-sized projects, in terms of the general concepts of the feasibility study, its characteristics, objectives and stages, in addition to medium-sized projects and their role in enhancing economic and social development. The second chapter included the reality of the specialized hospital project for the treatment of atrophy disease in terms of the importance of the specialized hospital in providing health care and the general features of the health situation in Iraq. The third chapter included the financial analysis of the project and the application of commercial standards for the project. The conclusions and recommendations of the project will then be reached. Investing in Aba Al-Hassan Specialized Hospital will raise the quality of healthcare through the rehabilitation of injured individuals. This is from the social feasibility aspect. From the commercial profitability aspect, the project will recover its money within three years and nine months of its establishment and will obtain an accounting return estimated at 25% and a net present value estimated at 212,802,709. The profitability index is estimated at 0.257, and thus the project is commercially profitable. From here we conclude that the project has great social importance in terms of improving the quality of healthcare provided in terms of efficiency and effectiveness, in addition to speed, management, and increasing skill development. Therefore, establishing the specialized hospital project is necessary because of its great importance in reducing the drain on foreign currency and bridging the gap between the number of centers and injured children.

Keywords: *Feasibility study, Project development, Atrophy Hospital*



المقدمة

ان الموارد الاقتصادية المتاحة تتصف بالندرة واي استخدام خاطئ سيسبب تلفها وضياعها ومن هنا تتجلى اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية والتي تعد من اهم اركان نجاح النشاط الاقتصادي لما له اهمية في استخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة في البلد بغض النظر عن نوع المورد سواء كان مادي او مالي او حتى بشري, لا تقتصر دراسة الجدوى على المشاريع الصناعية بل تتعدى ذلك لتصل للمشاريع الخدمية والطبية منها, تعد دراسة الجدوى الاقتصادية أداة أساسية لنجاح وتنمية المشاريع سواء كانت المشاريع متوسطة او كبيرة أذ أن لها دور فعال في تقليل المخاطر وتحسين التخطيط واتخاذ القرارات السليمة والصحيحة بالإضافة الى جذب المستثمرين أذ أنها تمثل أداة مهمة في فهم البيئة السوقية لنوع المشروع المراد اقامته مع الضمان العمل على أستدامة المشروع. ان مشروع اقامة المستشفى التخصصي لعلاج امراض الضمور يعد من المشاريع المتوسطة التي سوف تعمل على احداث تنمية على ابعاد مختلفه منها تنميه اقتصادية من خلال غلق الفجوة الطبية بين المؤسسات الصحية واعداد المصابين وتقليل استنزاف العملة الاجنبية الخارجة من خلال رحلات العلاج إضافة تعزيز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة وتطوير البنية التحتية, إضافة الى البعد التجاري من خلال توفير الارباح التجارية لصاحب المشروع اذ ان الارباح الي تدر على صاحب المشروع تعد مشجعة اضافة الى البعد الاجتماعي من خلال ورفع جودة الخدمات الصحية المقدمة الى الافراد وتقليل نسب الوفاة واعادة التأهيل الطبي لهم وتحسين جودة الحياة.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على دور وأهمية دراسة الجدوى في تنمية المشاريع المتوسطة ومنها القطاع الطبي لسد احتياج البلد اولا ومن ثم المحافظة وتحسين جودة الرعاية الصحية لشريحة اطفال الضمور وبالتالي تحسين صحة الاطفال ومساندة القطاع العام الحكومي في سد الفجوة المتولدة في العراق نتيجة قلة الخبرة الطبية ونقص كبير في الاجهزة المتوفرة ليصبح من الممكن تأهيل الطبي داخل العراق دون الحاجة للسفر الى الخارج وبالتالي ضمان قلة استنزاف العملة الاجنبية وتقليل التكاليف والاعباء المادية .

أهداف البحث

يعد الهدف الاساسي من البحث التركيز على دور وأهمية انشاء المستشفى المتخصصة لعلاج وتأهيل اطفال الضمور في محافظة النجف وسيتم ذلك من خلال :



- (1) توضيح الاطار النظري لدراسة الجدوى والمشاريع المتوسطة .
- (2) تحديد دور المشاريع المتوسطة في التنمية البشرية .
- (3) سد حاجة محافظة النجف الاشرف من المراكز التشخيص و العلاج الطبي .
- (4) التحليل المالي لمستشفى التخصصي لعلاج اطفال الضمور في محافظة النجف الاشرف

مشكلة البحث

رغم الاهمية الكبيرة التي يشغلها القطاع الصحي وتزايد تفشي الامراض والارتفاع الملحوظ في اعداد الاصابات بالامراض الجينية ما يزال القطاع الصحي العراقي عاجز عن احتواء تلك الامراض بسبب قلة الكوادر الطبية المدربة للتعامل مع الامراض الجينية وقلة الاجهزة الطبية المتوفرة وضعف البنية التحتية الصحية في العراق إضافة الى قلة الدعم الحكومي لها ومن هنا تتبلور مشكلة البحث بما يلي:

- 1- هل ستمكن المستشفى من توفير الاجهزة الطبية من مناشئ العالمية متطورة.
- 2- ما هو المستوى الذي ستمكن المستشفى التخصصي لعلاج الضمور الوصول اليه بغية احتواء الاعداد المتزايدة لاطفال الضمور .
- 3- هل سوف تتمكن المستشفى التخصصي في تحسين جودة الرعاية الصحية في محافظة النجف الاشرف .

فرضية البحث

تستند الرسالة الى فرضية مفادها ان لمشروع مستشفى الضمور التخصصي قدرة كبيرة على امتصاص كمية كبيرة لاطفال الضمور.

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي للجمع بين الاسلوب الوصفي والاسلوب الكمي للتوصل الى النتائج المرجوة.

هيكلية البحث

البحث يتكون من ثلاث محاور وتناولت الاتي :

المحور الاول: دراسة الجدوى الاقتصادية , تنمية المشروعات المتوسطة: أسس نظرية



المحور الثاني : واقع مشروع المستشفى التخصصي لعلاج مرض الضمور على مستوى
النجف الأشرف
المحور الثالث : التحليل المالي للمشروع

المحور الاول :- دراسة الجدوى الاقتصادية

أولاً: مفهوم دراسة الجدوى

تعد دراسات الجدوى الاقتصادية مجموعة متكاملة من الدراسات تتناول كافة الجوانب القانونية والبيئية والتسويقية والمالية والاقتصادية والفنية للمشروع المراد اقامته . ان وضيفة هذه الدراسات هو تحديد وتحليل كافة العناصر المحددة للانتاج وتحديد كافة المدخلات البديلة للانتاج⁽¹⁾

ان المقصود بدراسة الجدوى الاقتصادية تلك الاساليب والطرق المستخدمة في جمع وتحليل البيانات بهدف الوصول الى نتائج قطعية عن مدى صلاحية او جدوى المشروع من عدمه . تعريف دراسة الجدوى الاقتصادية على انها سلسلة من الانشطة والمراحل المتتابعة والتي تضم مجموعة من الدراسات والبيانات التي تصل في النهاية الى قرار نهائي باقرار المشروع المراد تنفيذه من عدمه , بغض النظر اذا كان المشروع جديد او توسعة لمشروع قائم اصلاً⁽²⁾.

ويمكن تعريف دراسة الجدوى بطريقة اخرى على انها أداة تحليلية تستخدم اثناء عملية تطوير الأعمال لإضهار كيفية عمل الشركات في ضل مجموعة من الافتراضات . من ضمن تلك الافتراضات عوامل من بينها التكنولوجيا المستخدمة (المعدات والانتاج) التمويل (احتياجات الرأسمالية , تكلفة السلع , الاجور) التسويق (الاسعار , المنافسة)⁽³⁾.

¹ عاطف أندراوس, دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات , دار الفكر الجامعي, مصر , 2008, ص 29

² نبيل شاكر, دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الجديدة, جامعة عين الشمس , كلية التجارة, مصر , 2006 , ص 23

³ Acooperative feasibility study guide ,u.s Depatment of Agriculture ,Service Report,2010,p1



ثانياً : خصائص دراسة الجدوى الاقتصادية

ان دراسات الجدوى تمتلك مجموعة من الخصائص التي تميزها يمكن ان نوجزها ببعض النقاط التالية (1):

(1) التسلسل او تتابع المراحل حيث ان دراسات الجدوى تعتبر مجموعة من الدراسات والمراحل المتسلسلة والمتتابعة , في كل مرحلة من مراحلها يتم دراسة جانب معين ويتم التركيز على كافة الجوانب المتعلقة به . و تهتم الدراسات التمهيدية بالتركيز على الفرص الاستثمارية ومتغيرات البيئة الخارجية والداخلية , وعند اجراء الدراسة التسويقية يتم التركيز على العوامل السوقية , اما عند اجراء دراسة المالية فيتم التركيز على الربحية المتحققة من المشروع وهكذا لبقية الدراسات الجدوى المتبقية والتي سيتم توضيحها بصورة مفصلة .

(2) لارتباط الوثيق بين مراحل دراسات الجدوى حيث تعتبر مخرجات كل مرحلة مدخلات لمرحلة اخرى فعندما يتم قبول دراسة معينة تجرى بقية الدراسات المتعلقة فيما اذا كان القرار برفض المشروع لعدم جدوى مرحلة معينة يتم ايقاف بقية الدراسات المتعلقة بصلاحيته الفكرية الاقتصادية . اضافة لذلك فإن اي خطأ يترتب على اي مرحلة من مراحل دراسات الجدوى وجود خطأ في بقية المراحل اللاحقة وبالتالي الوصول الى قرار استثماري غير سليم .

(3) ان دراسات الجدوى الاقتصادية ما هي الا مجموعة من المراحل المتتالية يتم استخدام اساليب وطرق متخصصة لكل مرحلة معينة فتختلف ادوات التحليل من مرحلة الى اخرى . فعند اجراء الدراسة التسويقية يتم استخدام أساليب قياس السوق و طرق التنبؤ بالطلب

(4) التعامل مع المستقبل تعتبر دراسات الجدوى دراسات تتعلق بالمستقبل وبالتالي فإن القرارات التي يتم اتخاذها تتعلق بالمستقبل وتتأثر بحالات المخاطر وعدم التأكد

ثالثاً : مفهوم المشاريع المتوسطة

تعرف المشاريع المتوسطة على انها تنظيم محدد المعالم له كيان مستقل يعمل وفق اسس معينة لتحقيق اهداف محددة مسبقاً يخضع لملكية خاصة محلي النشاط عدد العاملين فيه يقدر بين 50 الى 250 عاملاً. (2)

¹ ضياء المورودي, دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة , دار الفكر الجامعي, مصر, 2014, ص14-17

² سامية عزيز , واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر, اطروحة دكتورا في علم الاجتماع, جامعة محمد خيضر, 2014, ص75



يعرفها البنك الدولي على انها المشاريع التي عدد موظفيها لا يتجاوز 300 عامل , واجمالي مبيعاتها السنوية واصولها لا يتجاوز 15 مليون دولار امريكي . في حين ان الجزائر تعرف المشاريع المتوسطة على انها مؤسسة توظف من 50 الى 250 موظفاً , في حين يتم حساب اجمالي مبيعاتها بين 200 مليون وملياري دينار جزائري وتعمل هذه المشاريع في اكثر من موقع واحد وبالتالي ضرورة الاتصال بين المديرين, ويكون لها اكثر من خط انتاجي واحد وتؤدي اعمالها المالية عن طريق الائتمان , وتحتاج هذه المشاريع الى بنية محاسبية متطورة وادوات للرقابة الداخلية⁽¹⁾ . اما في العراق فان التعريف الذي يميز المشاريع المتوسطة اصدر عن طريق المديرية العامة للتنمية الصناعية التابعة للجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط على انه المشاريع التي توظف عمال من عشرة الى تسعة وعشرون عامل , كما صنف البنك المركزي

العراقي المشاريع المتوسطة على انها المشاريع التي توظف من احد عشر الى خمسين عاملاً ويقدر رأس ماله بحدود مئة مليون دينار² .

ان للمشاريع المتوسطة دور كبير في نمو الاقتصاد الوطني ولذلك نلاحظ اتجاه اغلب الدول النامية الى الاستثمار في المشروعات المتوسطة ولعل هناك مجموعة من الاسباب التي ادت الى ظهور المشاريع المتوسطة منها مايلي⁽³⁾ :

1-احتكار الفن الانتاجي من قبل الدول المتقدمة مقارنة بتخلف التكنولوجيا التي تعاني منها الدول النامية.

2-انخفاض التراكمات الرأسمالية في الدول النامية التي ادت الى صعوبة انشاء مشروعات كبيرة.

3-ضعف قدرة السوق المحلية على استيعاب مخرجات المشاريع الكبيرة بسبب ضعف القدرة الشرائية للأفراد وبسبب التكاليف المرتفعة للمشاريع الكبيرة مقارنة بالاسعار السلع المستوردة من الخارج التي تسعر بأسعار اقل وجودة اعلى ويوعز ذلك الى اختيار الفن الانتاجي المتطور من قبل الدول المتقدمة .

¹ سليمان ناصر, عواطف محسن, تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الاسلامية, الملتقى الدولي: الاقتصاد الاسلامي: الواقع والرهانات, الجزائر, 2011, ص3

² زين الدين مكي , واقع تطبيق تقنيات المحاسبة الادارية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم , مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية, العراق , المجلد 18 العدد 2 , 2022 , ص951

³ سامية عزيز مصدر سابق ذكره, ص77



4-انهيار المعسكر الاشتراكي الذي يترأسه الاتحاد السوفيتي الذي كان يدعو الى بناء المشاريع الكبرى

المحور الثاني

واقع المشروع المستشفى التخصصي لعلاج مرض الضمور على مستوى النجف الاشرف

أولاً: أهمية المستشفيات التخصصية في تحسين جودة الرعاية الصحية

ان المستشفيات التخصصية تلعب دوراً بارزاً في النظام الصحي الحديث فالهدف منها تقديم رعاية مركزة ومتقدمة في تخصصات محددة حيث يساهم هذا في زيادة جودة الرعاية الصحية

1- مفهوم جودة الرعاية الصحية .

أن المستشفيات التخصصية تعتبر مؤسسات صحية تركز على تقديم نوع معين من الخدمات وتكون احادية التخصص حيث تحتوي على خدمات طبية عالية المستوى داخل التخصص وتكون على مستوى اقليمي أو على مستوى مراكز المحافظات (1).

تتضمن الجودة الرعاية الصحية استخدام أحدث التكنولوجيا للعلاج والدواء الفعال إضافة الى القدرة على التحمل التكاليف العالية , وزيادة عدد الكادر الطبي القائم على علاج ومتابعة المرضى وزيادة الكفاءة والفاعلية في تقديم الخدمات الطبية .

ان منظمة الصحة العالمية عرفت جودة الرعاية الصحية على انها "التوافق مع المعايير والأداء الصحيح بطريقة آمنة مقبولة من المجتمع وبتكاليف مناسبة ومقبولة بحيث تؤدي الى احداث تغيير وتأثير على نسبة الحالات المرضية ونسبة عدد الوفيات والاعاقة وسوء التغذية " . ان الهيئة الامريكية

¹ زاد رؤوف ,مدخل الى الاعتبارات التخطيطية العامة للمستشفيات الحكومية ضمن هيكل الخدمات الصحية في العراق , مجلة الهندسة والتكنولوجيا, العراق ,المجلد 25,العدد9 , 2007 , ص 303



المشتركة عرفتھا على انها درجة الإلتزام بالحالية بالمعايير المتفق علیھا بهدف المساعدة في رفع مستوى الخدمات الطبية وتقليل النتائج الغير مرغوب بها ⁽¹⁾.

ان المستشفيات التخصصية لعلاج الامراض معينة ومنها امراض الضمور يجب ان تمتلك مجموعة من المميزات الخاصة ومنها ² :

1- استخدام تقنيات طبية عالية الجودة لعلاج الامراض النادرة بهدف توفير افضل رعاية طبية ممكنه لضمان راحة وسلامة المرضى ك(العمليات الجراحية والعلاجات التكميلية)

2- مراعاة الكلفة المفروضة على اسر المرضى اذ يجب ان تتسم التكلفة بالانخفاض مقارنة بالمستشفيات العامة اضافة الى الفهم الكافي للتكلفة المتوقعة وامكانية تطبيع نظام التأمين الصحي للاطفال .

3- الاهتمام بالجانب النفسي اذ من الضروري تقديم الدعم النفسي للمرضى واسرهم خلال فترة العلاج .

4- التدخلات الجراحية عالية الجودة قد يلجئ الاطباء الى التدخل الجراحي كحل اخير في حالة عدم استجابة المرضى للعلاج بالدواء لذلك يجب ان تكون المستشفى مجهزه باحدث الاجهزة والكوادر الجراحية وباعلى جودة .

2- معايير جودة الرعاية الصحية

ان معايير جودة الخدمات الطبية تركز على كيفية تحسين الاداء والجودة للخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات ومن هذه المعايير ³ :

¹ علاء رضوان , دور مهارات التعامل مع المرضى في تحسين مستوى جودة الخدمة الصحية , المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة , مصر ,

2021, ص118-119

² أفضل مستشفى لعلاج ضمور المخ عند الاطفال , الموقع الرسمي لمستشفى ويلكر , 2023

³ أهم معايير الجودة في المستشفيات والمراكز الصحية وأهميتها , منظمة هولستيك للتدريب , لندن , 2024



أ- سلامة المرضى : وهذا يشمل تغطية كافة الجوانب المتعلقة بحماية الافراد من الاخطاء الطبية والحوادث , ويتم ذلك من خلال التحقق الدقيق في السجل المرضي للفرد, والتأكد من تعقيم الادوات الطبية قبل وبعد استخدامها .

ب- إدارة الادوية : من اجل ضمان اقصى مستوى لسلامة المرضى يتوجب على ادارات المستشفيات العمل بالنظام الدقيق لإدارة الادوية وهذا يشمل وصف الادوية وطريقة صرفها واعطائها بالصورة اكثر امان , اضافة الى مراقبة الجرع والتفاعلات الدوائية والاستخدام الادوية ذات المخاطر العالية .

ت- جودة الرعاية الصحية : يستند هذا المعيار على تقديم الخدمات الصحية بناءً على أحدث الممارسات الطبية والابحاث العلمية اضافة الى الاجهزة الطبية الحديثة , كتقديم العلاج في الوقت المناسب والادارة الفعالة لمستوى الالم اضافة الى التنسيق و التواصل بين الكادر الطبي ضمن الفريق الواحد من اجل ضمان تنسيق الخدمة الطبية بصورة اكثر جودة .

ث- مكافحة العدوى : وهذا يشمل بيئة صحية خالية من العدوى كتعقيم الادوات واستخدام المعدات الحماية الشخصية وتعقيم اليدين باستمرار .

ج- التدريب المستمر للعاملين : يقع على عاتق المؤسسات الصحية تدريب المستمر للعاملين داخل المؤسسات الصحية المتخصصة لضمان الدراية باحدث التطورات في المجالات الطبية .

ح- تقييم وتحسين الاداء : لضمان التنمية المستدامة لقطاعات الصحة والجودة الطبية للخدمات الصحية يتوجب على المؤسسة الصحية العمل على جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر ومنتظم ويعد هذا المعيار المؤشر الذي يقيم الاداء الداخلي للمستشفى كمعدل العدوى ومدة اقامة المريض داخل الردهات اضافة الى رضا المرضى .

خ- حقوق المرضى : ان هذا المعيار يشمل الحقوق كافة بالوصول الى الموقف الصحي للمريض والمساهمة في اتخاذ القرارات الخاصة بوضعهم الصحي واحترام خصوصياتهم اثناء فترة العلاج .



د- الاستجابة لحالات الطوارئ : وهذا يشمل كافة الاجراءات والتدابير التي تتبعها المستشفى لمواجهة حالات خارجة عن السيطرة كالكوارث الطبيعية والازمات الصحية , والتدريب الفعال للعاملين داخل المستشفى للتعامل مع تلك الحالات كالاخلاء الطارئ إضافة الى توفير المعدات اللازمة للتعامل مع ذلك .

المحور الثالث

التحليل المالي للمشروع

أولاً: وصف المشروع المقترح

اسم المشروع : مستشفى الطفل ابا الحسن التخصصي لاطفال الضمور

موقع المشروع : النجف الاشرف قضاء الكوفة

مساحة المشروع : 15 ألف متر مربع

المدة الزمنية لانجاز المشروع : سنتين

العمر الانتاجي للمشروع : 30 سنة

أهمية المشروع : سد الفجوة الطبية وتقديم الرعاية الصحية لشريحة مصابي الضمور

الفئة المستفيدة من المشروع: اطفال الضمور

أقسام المشروع : تحتوي المستشفى على الاقسام التالية :

أ- عيادات الخارجية والتي تتضمن ما يلي:

1- استشارية باطنية

2- استشارية انف واذن وحنجرة

3- استشارية مخ واعصاب

4- استشارية جراحة عامة

5- استشارية مجاري بولية

6- استشارية كسور

7- استشارية اطفال

8- استشارية امراض وراثية



- 9-امراض العيون
- ب-قسم الاسعاف والطوارئ .
- ت-قسم العمليات .
- ث-الردهات .
- ج-الجناح الخاص .
- ح-قسم العلاج الفيزيائي ويحتوي على
- 1-العلاج الفيزيائي بالماء (المسابح)
- 2-غرف العلاج الطبيعي
- خ-الاقسام الغير سريرية
- 1-قسم الاشعه
- 2-قسم الرنين
- 3-قسم المفراس
- 4-قسم السونر
- 5-قسم امراض الدم
- 6-قسم المختبر
- 7-الصيدلية
- 8-وحدة التخطيط العصبي والعضلي
- 9-وحدة الايكو
- 10-وحدة تحسين الجودة
- 11-السجل الطبي
- 12-الذاتية
- 13-المحاسبة
- 14-الموارد البشرية
- 15-وحدة التغذية
- 16-وحدة سيارات الاسعاف
- 17-مخزن اللوازم الطبية



18-وحدة البحث وتأهيل المعلوماتي

19-وحدة الاحصاء

20-الصيانة الهندسية

21-بنك الدم

22-غرفة الغازات الطبية .

ثانياً: السعة السريرية والخدمات الطبية

1- السعة السريرية لوحدة الطوارئ 30 سرير

2- السعة السريرية لوحدة العناية المركزه 10 اسرة

3- السعة السريرية للرداهات 27

4- السعة السريرية للجناح الخاص 30

5- سرير السعة السريرية لصالة العمليات 3 سرير

ثانياً: الموارد المالية للمشروع

الجدول (1)الموارد المالية الثابتة المطلوبة (العملة الدولار الامريكي)

نوع المورد	العدد / المساحة	كلفة الاولية	الكلفة الاجمالية
تكاليف البناء القسم الطبي	3000 م ²	1100 للمتر	3300000
تكاليف بناء القسم الاداري والاستشاري	3000 م ²	400	1200000
اجمالي	6000 م ²		4500000
تكاليف التسجيل	1	700	700
تكاليف القانونية	1	600	600
الجدوى القانونية	1	10000	10000
اجمالي			11300
المصاعد	1	15000	15000
التكيف المركزي 1000 طن	1	80000	80000
المولد الكهربائي	1	3815	3815
التكيف العمليات	1	10000	10000
منظومة الاوكسجين	1	8000	8000
المطبخ	1	3000	3000
الموارد المالية للعناية المركزة			250460
الموارد المالية للعمليات			118186
الموارد المالية للطوارئ			43665
الموارد المالية لقسم المختبر			78900
الموارد المالية للاشعة			525000
الموارد المالية لقسم الجملة العصبية			12000



18080			الموارد المالية لسيارة الاسعاف
1890			الموارد المالية للعلاج الفيزيائي
47200			الموارد المالية للأثاث
5726496			مجموع رأس المال الثابت

الكلفة بالدولار

الجدول (2) رأس المال العامل للدورة التشغيلية

المبلغ الاجمالي	المبلغ السنوي المتوقع	مدة الدورة	التكاليف السنوية الثابتة
50000000	100000000	6	اجار الارض
540000000	1080000000	6	اشتراكات الكهرباء
77160000	154320000	6	اشتراكات الماء والمجاري
540000000	1080000000	6	مصروفات المحروقات
383499480	766998960	6	رواتب
5000000	10000000	6	صيانة اجهزة
5000000	10000000	6	صيانة دورية
1479318	٢٩٥٨٦٣٦	6	اطفاء مصاريف
7745152	١٥٤٩٠٣٠٥	6	اندثارات

اجمالي رأس المال العامل بالدينار العراقي 1564883950

اجمالي التكاليف بالدولار ١١٩٥٣٦٠

الجدول (3) تقدير رأس المال العامل للدورة التشغيلية (العملة بالدولار الامريكي)

المبلغ الاجمالي	المبلغ السنوي المتوقع	مدة الدورة	التكاليف السنوية المتغيرة
1342900	2685800	6	التكاليف المتغيرة السنوية

اجمالي رأس المال العامل 2538260

اجمالي التكاليف الاستثمارية 8264756



الجدول (4) التكاليف السنوية الثابتة تحسب بالدينار العراقي

ت	اسم المورد	العدد	الكلفة	الكلفة الاجمالية
1	اجار الارض ⁽¹⁾	10000 م ²	20000000×0.1 10000000×0.05	10000000
2	اشترابات الكهرباء	12 شهر	1080000000×12	1080000000
3	اشترابات الماء والمجاري	12 شهر	154320000×12	154320000
4	مصرفات المحروقات	43200 لتر	108000000×250	108000000
6	رواتب	12	766998960×12	766998960
7	صيانة اجهزة	6 اشهر	10000000×2	10000000
8	صيانة دورية	6 اشهر	10000000×2	10000000
9	اطفاء مصاريف التأسيس	0.20	2260×0.20	2908636 ⁽²⁾
	اندثارات		11832.51	10490305 ⁽³⁾

اجمالي التكاليف السنوية بالدينار العراقي 495468837

اجمالي التكاليف السنوية التشغيلية الثابتة بالدولار 378471

اقساط الاندثار

الجدول (5) اقساط الاندثار المبلغ بالدولار

الاندثار	النسبة	المبلغ	الاجمالي	القسط السنوي
المباني	0.05	4500000	225000	7500
الات	0.1	1176181	117618	3920.6
الات	0.1	47200	4720	157.33
المولدات	0.2	38187	7637	254.58
اجمالي				11832.51

التكاليف السنوية المتغيرة

الجدول (6) التكاليف السنوية المتغيرة العملة بالدولار

المصفوفة التكاليف	عدد المرضى سنوياً	متوسط التكلفة	المبلغ الاجمالي
الطوارئ	10800	10	108000

(1) تحسب تكلفة اجار الارض حسب قانون الاستثمار العراقي على انه كلفة الارض الاجمالية في 10% ثم في في

5%

(2) تم تحويل الدولار للدينار العراقي

(3) تم تحويل الدولار للدينار العراقي



3000	3	1000	الاشعة التشخيصية
54000	15	3600	الرنين والمفراز
28800	40	720	صالة العمليات
7000	35	200	العناية المركزة
36000	5	7200	الجملة العصبية
432000	20	21600	المختبر
1000000	500	2000	تحليل الطفرة الوراثية
1080000	30	18000	الصيدلية
5400	15	360	سيارة الاسعاف
28800	4	7200	العلاج الفيزيائي
2685800			اجمالي

اجمالي التكاليف التشغيلية المتغيرة بالدولار 2685800

الايرادات المتوقعة

الجدول (1) الايرادات المتوقعة الحصول عليها

المبلغ الاجمالي	سعر بيع الخدمة	عدد المرضى	الخدمات
432000	40	10800	الطوارئ
7200	20	360	سيارة الاسعاف
72000	10	7200	العلاج الفيزيائي
1260000	70	18000	الصيدلية
864000	40	21600	المختبر
2400000	1200	2000	تحليل الطفرة الوراثية
360000	50	7200	الجملة العصبية
15000	15	1000	الاشعة التشخيصية
360000	100	3600	الرنين والمفراز
20000	100	200	العناية المركزة
144000	200	720	صالة العمليات
5934200			اجمالي الايرادات

جدول (8) قائمة الدخل لمستشفى

السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	
0.75	0.80	0.85	0.90	0.95	نسبة النمو
4450650	4747360	5044070	5340780	5637490	المبيعات
0	0	0	0	0	مردود المبيعات
4450650	4747360	5044070	5340780	5637490	صافي المبيعات



2551510	2417220	2282930	2148640	2014350	كلفة المبيعات
3085980	2923560	2761140	2598720	2436300	مجمل الدخل التشغيلي
378471	378471	378471	378471	378471	المصاريف التشغيلية
2707509	2545089	2382669	2220249	2057829	صافي الدخل التشغيلي
5637490	5340780	5044070	4747360	4450650	المبيعات
2551510	2417220	2282930	2148640	2014350	كلفة المبيعات
3085980	2923560	2761140	2598720	2436300	مجمل الدخل التشغيلي
11832	11832	11832	11832	11832	الاندثارات
3097812	2935392	2772972	2610552	2448132	صافي التدفقات النقدية

ثالثاً: تطبيق المعايير التجارية

المعايير التجارية غير المخصصة

1- معيار صافي الارباح السنوية = الايرادات الكلية للمشروع - الكلفة التشغيلية الكلية

معيار صافي الارباح السنوية = 5934200 - 3064271

معيار صافي الارباح السنوية = 2869929

2- معيار فترة الاسترداد = الكلفة الكلية للمشروع ÷ صافي الارباح السنوية

معيار فترة الاسترداد = 11134685 ÷ 2869929

معيار فترة الاسترداد = 3.9

3- معدل العائد المحاسبي = صافي الربح السنوي ÷ الكلفة الكلية للمشروع × 100%

معدل العائد المحاسبي = 11134685 ÷ 2869929 × 100%

معدل العائد المحاسبي = 25.77%

المعايير التجارية المخصصة

1- صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفق النقدي - التكلفة الاستثمارية

الجدول (9)

السنوات	التدفق النقدي	معامل القيمة الحالية 10%	صافي القيمة الحالية
1	2448132	0.909	2225351.988
2	2610552	0.826	2156315.952
3	2772972	0.751	2082501.972
4	2935392	0.683	2004872.736
5	3097812	0.621	1923741.252
			10382783.9



صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفق – التكلفة الاستثمارية

صافي القيمة الحالية = 10392783.9 - 8264756

صافي القيمة الحالية = 2128027.9

2- مؤشر الربحية (تحليل التكلفة و المنفعة)

مؤشر الربحية عند معدل خصم 10% = صافي القيمة الحالية للتدفق ÷ الكلفة الاستثمارية

مؤشر الربحية = 2128027.9 ÷ 8264756

مؤشر الربحية = 0.257

3- معيار معدل العائد الداخلي للاستثمار في معامل الخصم

معيار المعدل الداخلي في معامل الخصم 10% = الإيراد السنوي × معامل الخصم 10%

معيار المعدل الداخلي = 5934200 × 8.514

معيار المعدل الداخلي في معامل الخصم 10% = 50523778.8

صافي القيمة الحالية عند معامل خصم 10% = القيمة الحالية – الكلفة الكلية

صافي القيمة الحالية = 50523778.8 - 11329027

صافي القيمة الحالية عند معامل خصم 10% = 39194751.8

معيار المعدل الداخلي في معامل الخصم 12% = الإيراد السنوي × معامل الخصم 12%

معيار المعدل الداخلي في معامل الخصم 12% = 5934200 × 7.469

معيار المعدل الداخلي في معامل الخصم 12% = 44322539.8

صافي القيمة الحالية عند معامل خصم 12% = 11329027 - 44322539.8

صافي القيمة الحالية عند معامل خصم 12% = 32993512.8

معدل العائد الداخلي = معامل الخصم السابق + (صافي القيمة الحالية لمعامل الخصم ÷ صافي

القيمة الحالية لمعامل السابق – صافي القيمة الحالية للمعامل اللاحق) × (معامل الخصم اللاحق –

معامل الخصم السابق)

معدل العائد الداخلي = 8.514 + (32993512.8 - 39194751.8 ÷ 32993512.8) × (-7.469)

(8.514)

معدل العائد الداخلي = 8.514 + (6201239 ÷ 32993512.8) × (-1.045)

معدل العائد الداخلي = 8.514 + (-5.559)

معدل العائد الداخلي = 2.955

4- معيار نسبة السيولة

نسبة السيولة = الموجودات المتداولة ÷ الكلفة التشغيلية للمشروع

نسبة السيولة = 3064271 ÷ 5934200

نسبة السيولة = 1.936

5- معيار عائد رأس المال الثابت = صافي الربح السنوي ÷ رأس المال الثابت × 100%

معيار عائد رأس المال الثابت = 2869929 ÷ 5726496 × 100%

معيار عائد رأس المال الثابت = 50.116%

تفسير النتائج



جدول (10)

المعيار	قاعدة الحكم	النتيجة الفعلية للمشروع	القرار
صافي الأرباح السنوية	ان المشروع الذي يحقق صافي ارباح سنوية موجبة يعد مقبول	يحقق المشروع صافي ارباح سنوية مقدرة 2869929	مقبول
فترة الاسترداد	يعد المشروع ذو جدوى اذا كانت عدد السنوات اقل من العمر الانتاجي للمشروع	يسترد المشروع امواله بعد 3 سنة و 9 اشهر	مقبول
معدل العائد المحاسبي	يعد المشروع ذات جدوى اذا كان هذا المعيار اكبر من معدل للحصول على الاموال من المصارف	ان معدل العائد الذي يحققه المشروع 25.77 % وهو اعلى من الفوائد التي يستطيع صاحب المشروع الحصول في حال استثمار امواله	مقبول
صافي القيمة الحالية	يعد المشروع ذو جدوى اذا كان اكبر من الواحد الصحيح	ان المشروع يحقق 2128027.9	مقبول
مؤشر الربحية	يعد المشروع مجدي اقتصاديا اذا كان الناتج اكبر من الواحد	يحقق المشروع 0.728 وهو اقل من الواحد الصحيح	غير مقبول
نسبة السيولة	يعد المشروع ذو جدوى اذا كان اكبر من الواحد الصحيح	يحقق المشروع نسبة سيولة تقدر 1.936	مقبول
عائد رأس المال	يجب ان تكون النتيجة موجبة واكبر من الواحد الصحيح	ان العائد راس المال المتوقع الحصول عليه يقدر 50.116 %	مقبول

المصدر من اعداد الباحثة

قاعدة القرار

بعد اكمال دراسة الجدوى واعداد التقارير المالية لها وتطبيق المعايير المفصلة يتم تحويل البيانات والمعلومات الى مرحلة اتخاذ القرار النهائي لها. ان رغبة متخذ القرار تنصب بقبول المشروع واعتبارة ذو جدوى اجتماعية اكثر مما هي ذات جدوى مالية ربحية الاستنتاجات

- 1- ان مدة استرداد الاموال قدرة ب3 سنة وهي مشجعة من الناحية الربحية خصوصا ان عمر المشروع الانتاجي يحدد ب30 سنة لذلك فان صاحب المشروع اتخذ القرار بقبول انشاء المشروع.
- 2- تكمن اهمية دراسة الجدوى في تقديم فكرة واضحة كافية عن التكاليف الاستثمارية والتشغيلية وتقدير العوائد المشروع.
- 3- ان محافظة النجف الاشرف تعاني من فجوة كبيرة في تقديم الرعاية الصحية للاختصاصات النادرة.
- 4- عند احتساب العوائد وتحديد التكاليف تبين ان المشروع سيسترد امواله بعد 3 سنة وسيعمل على امتصاص البطالة داخل المحافظة اضافة الى توفير الامثل للملاكات الطبية في الاماكن المختصة وزيادة الكفاءة الطبية في تقديم جودة الرعاية الصحية



- 5- ان انشاء المستشفى التخصصي سيكون بمثابة قاعدة بحثية حيث ستعمل المستشفى كوحدة بيانية للأمراض الوراثية الجينية .
- 6- الاستثمار في القطاع الصحي سيحسن الوضع الاقتصادي للبلد حيث سيعمل على جعل العراق بيئة مشجعة للاستثمارات
- 7- ان المستشفى التخصصي سيساعد على استخدام التكنولوجيا الطبية وتطوير الذكاء الاصطناعي في الادارة المستشفيات .
- 8- ان استخدام التكنولوجيا المتطورة داخل المستشفى واساليب الادارة الحديثة والكفاءات الطبية عمل على امتصاص اعداد الاطفال المصابة بمرض الضمور وسد الفجوة بين القطاع الحكومي الطبي وبين اعداد الاطفال المصابين .
التوصيات

- 1- ضرورة اقامة المستشفى كونه سيقبل عبئ كبير على القطاعات الحكومية وسيقلل الفجوة بين عدد المراكز والمستشفيات وبين الاطفال المصابين .
- 2- تقليل تكاليف السفر التي تقع على عاتق اولياء الامور من اجل تشخيص اطفال الضمور.
- 3- ضرورة اقامة المستشفى التخصصي كونها ستكون بمثابة بيئة صديقة للطفل.
- 4- ضرورة إقامة المستشفى كونها ستكون قاعدة بحثية ودراسية للأبحاث الجينية .

توصي الباحثة باقامة المشروع كونه ذو جدوى اقتصادية اجتماعية ستعود على العراق بما يلي: عدم استنزاف العملة الاجنبية كون المشروع بايادي عراقية, تحسين ميزان المدفوعات من خلال استقطاب الافراد من الدول المجاورة لغرض التشخيص قون المستشفى ابا الحسن التخصصية تعد المستشفى الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك الخارطة الجينية لتشخيص اطفال الضمور

المصادر

- 1- أندراوس, عاطف. 2008. دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات. الطبعة الاولى. دار الفكر الجامعي, مصر.
- 2- شاكر, نبيل. 2006. دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الجديدة. جامعة عين الشمس, كلية التجارة, مصر.
- 3- المورودي, ضياء. 2014. دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة. دار الفكر الجامعي, مصر.
- 4- الشمري, خالد. 2010. التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشروعات, الطبعة الاولى. دار وائل للنشر. عمان.
- 5- مكي, زين الدين. (2022). "واقع تطبيق تقنيات المحاسبة الادارية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم". مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية: 18 (2).
- 6- رؤوف, زاد. (2007). "مدخل الى الاعتبارات التخطيطية العامة للمستشفيات الحكومية ضمن هيكل الخدمات الصحية في العراق". مجلة الهندسة والتكنولوجيا: 25 (9).
- 7- رضوان, علاء. (2021). "دور مهارات التعامل مع المرضى في تحسين مستوى جودة الخدمة الصحية". المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: 51 (4).
- 8- عزيز, سامية. (2014). "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر". اطروحة دكتورا في علم الاجتماع. جامعة محمد خيضر. الجزائر.
- 9- الموقع الرسمي لمستشفى ويلكر (2023). أفضل مستشفى لعلاج ضمور المخ عند الاطفال
- 10- منظمة هولستنيك للتدريب. (2024). أهم معايير الجودة في المستشفيات والمراكز الصحية وأهميتها.
- 11- Bekheet, H. N., & Alkishwan, M. M. H. (2022). *Evaluation of performance efficiency in Najaf oil refinery for the period (2016–2020)*. *NeuroQuantology*, 20(10), 8513–8521. <https://doi.org/10.14704/nq.2022.20.10.NQ55836>
- 12- u.s Depatment of Agriculture ,Service Report .(2010). *Acooperative feasibility study guide* .